وبخاصة حين كان الموضوع المفضل عند الكتاب هي استخدام تعبيراتهم الخاصة في مقارنة الماضي التليد للدولة « بالعصر الذهبي البراهن » وبالتالي فان كل طالب دين كان يرغب في تدريب يده على الكتابة ، كان يأخذ نبذة من التاريخ ويحور فيها ويشكلها كما يشاء خياله وينتج رواية تاريخية ، والغالبية العظمى من هذه الروايات مليئة بالتشويه والتحريف وأخطاء التسلسل التاريخي وتشبه القصص الأسطورية ولاتحتوي على أية قيمة تاريخية ، وبصرف النظر عن الأعمال المبكرة التي عرفت الطريق الى الواقعية الاوربية، لم يستطع واحد من هؤلاء أن يبدي تمييزا خاصا ، وعندما تقارن هذه الأعمال بأعمال أفضل في عصرهم ، لا يمكن أن تعتبر هذه الروايات أعمالا فنية بحال من الأحوال ٠

وبسبب أنها استقبلت ـ أيا كان مستواها ـ بترحاب ، ولا تزال لها شعبية على مستوى عال ، فان عددا كبيرا من هذه الروايات ينشر « على حلقات » في المجلات الاسبوعية في طهران الآن ، وفي هذا السبيل ، خدم التاريخ كثيرا من الكتاب الضعفاء وجعلهم وسيلة لتسلية قرائهم بالمغامرات الدموية والجرائم والاثارة الجنسية وثمة سبب آخر لهذه الشعبية ، أنهم يحملون عبير رغبة متسلطة ويمثلون نوعا من التعويض لآمال الأمة المكبوتة ٠ ومن الخطأ بالطبع أن نضرب صفحا عنهم جميعا ، مادام هناك منهم من هو أفضل معالجة وأغزر مادة من الآخرين ، ولكي نعدل معهم ، ومادام حيز الدراسة الحالية لايسمح بدراسة مفصلة ، سنحاول تقديم قائمة مختصرة لأولئك الذين يستحقون الذكر أكثر ممن سواهم :

آدميت « حسين ركن زاده » : شجعان تنكستان : دليران تنكستان ـ طهران ١٣١٠ هـ٠ش ٠

آذري «علي» : اوبرا وعد زردشت : اوبراي وعده زردشت ـ تهران ١٣١٨ هـ٠ش ٠